دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى

اعداد

دكتورة / نجوى فيصل سيد ابراهيم

استاذ مساعد – قسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة اسيوط

الملخص :

الأنشطة اللاصفية لها دور هام في مدارس التعليم المجتمعى ، حيث أنها تعمل على تكوين الشخصية الايجابية ، كما تنمى لدى التلاميذ مجموعة من المهارات المرتبطة بتطوير ذاتهم من خلال تمكينهم من القدرة على حل المشكلات والتواصل بفاعلية مع الاخرين وكذلك القدرة على ادارة الذات ، هدفت هذه الدراسة الى تحديد دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى ،وتحديد الصعوبات التى تواجه ممارسة هذه الأنشطة ومقترحات تفعيلها ، تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التحليلية والتى اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة .

الكلمات المفتاحية :

الأنشطة اللاصفية – مهارات تطوير الذات – مدارس التعليم المجتمعى

Abstract

Extracurricular activities have an important role in community education schools, as they work on the formation of a positive personality, and develop students a set of skills related to self-development by enabling them to be able to solve problems and communicate effectively with others as well as the ability to self-manage. Determining the role of extra-curricular activities in developing self-development skills for students in community education schools, and identifying the difficulties .facing the practice of these activities and proposals for their activation

key words:

Extracurricular Activities Self-Development Skills - Community Education Schools

أولا: مشكلة الدراسة :

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التى أعدها المجتمع لتزويد أفراده بالخبرات والمهارات الاجتماعية المتنوعة ، والتى تسمح له بالتفاعل الايجابي مع البيئة التى يعيش فيها ، فهى جزء لا يتجزأ من المجتمع ، فالمدرسة مكملة لوظيفة الاسرة فى التنشئة الاجتماعية للتلاميذ، فهى تعمل على تنمية القيم الاجتماعية ، و اكساب التلاميذ المعارف والمعلومات التى تساعدهم على مواجهة الصعاب و حل المشكلات ، وكذلك المهارات المختلفة والتى يجب أن تتماشي مع الرغبة في التقدم والانجاز من خلال اشباع احتياجات التلاميذ الاجتماعية والنفسية والرياضية والترفيهية ، (فهمى ، 2017، ص. 253).

ونظرا لأهمية التعليم في أي مجتمع من المجتمعات سواء المجتمعات النامية أو المتقدمة على حد سواء وانطلاقا من مبدأ التعليم كحق لجميع أفراد المجتمع دون أن يكون قاصرا على فئة دون الأخرى نشأت مدارس التعليم المجتمعى والتى وجهت خدماتها للتلاميذ في المناطق الفقيرة والنائية سواء للأطفال المتسربين من التعليم أو الذين لم يلتحقوا به ، وتضم هذه المدارس مدارس الفصل الواحد وأطفال بلا مأوى والمدارس الصديقة للفتيات ومدارس المجتمع ، وغيرها من الأنماط التى تتيح الفرص لبعض شرائح المجتمع من الأطفال الذين عجزوا عن الالتحاق بالتعليم لاستكمال تعليمهم، كما أنه من خلال هذه المدارس تتاح الفرصة للتلاميذ لتنمية قدراتهم ومهاراتهم المختلفة وتكوين شخصياتهم الاجتماعية والتي تمكنهم من مقابلة احتياجاتهم

ويعتبر الاستثمار في الموارد البشرية هو أفضل استثمار وخاصة اذا كان هذا الاستثمار موجه للأطفال ، فرعاية الأطفال هي اساس أي مجتمع والتي من خلالها يمكن تحقيق التنمية والازدهار وذلك من خلال صقل هؤلاء الأطفال بمجموعة من المهارات التى تبعدهم عن عوامل الانحراف والتخلف ، ، فمرحلة الطفولة هى ديناميات سبيل التطور اذا تم اعدادها بالطريقة الصحيحة (عمر ، 2016،ص.17).

ولذا نادى كثير من العلماء بضرورة اكساب التلاميذ مجموعة من المهارات من خلال مراحل التعليم المختلفة ، حيث أنها اصبحت أمرا اساسيا في العالم المعاصر، وهذه المهارات يحتاج اليها كل تلميذ سواء في مدارس التعليم العام أو التعليم المجتمعى من خلال التحصيل الدراسي أو في الحياة بصفة عامة ، فلم يعد هدف العملية التعليمية قاصر على اكساب التلاميذ المعارف والحقائق بل تعداها الى اكسابهم المهارات والقدرات المختلفة . (فتح الله ، 2008، ص. 138)

ونظرا لأهمية مدارس التعليم المجتمعى كان هناك اهتمام من الباحثين بإجراء العديد من الدراسات العلمية حول هذه المدارس ومن هذه الدراسات .

دراسة الطاهر (2010) حول المعوقات التى تواجه جودة مدارس التعليم المجتمعى من وجهة نظر بعض المنظمات غير الحكومية والتى تمثلت نتائجها في نقص التمويل، الروتين الاداري ، انخفاض الظروف الاقتصادية والاجتماعية لأسر التلاميذ والذى يضطرهم في بعض الاحيان الى العمل وعدم الانتظام في الدراسة .

وكذلك دراسة حسين (2012) والتي توصلت نتائجها الى أهمية تأثير استخدام استراتيجيات تدريس الذكاءات المتعددة بما تحتويها من أنشطة مختلفة بطريقة تجذب الطلاب لمدارس التعليم المجتمعي ومن هذه الاستراتيجيات مشاركة التلاميذ في الأنشطة ، والتفاعل بين التلاميذ والميسرات (المعلمات)والعمل من خلال مجموعات وكذلك تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

و دراسة الخزرجى (2019) والتى اتفقت نتائجها مع نتائج الدراسة السابقة والتي أكدت على أهمية اكساب التلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي مهارات التعليم الفعال وذلك من خلال تحسين ادارة الحوار والمناقشات المختلفة ، وادارة البيئة التعليمية ومهارات التخطيط والتهيئة للدرس ومهارات التقويم والتغذية الراجعة.

وأكدت نتائج دراسة محمود (2019) على أن درجة وعى الطلبة بضرورة تمكين المرأة في المجتمع من الناحية المعرفية والاجتماعية والاقتصادية زادت بعد الالتحاق بمدارس التعليم المجتمعى .

وكذلك ما أكدته نتائج دراسة Mulyono & Saepudin (2019) بضرورة اجراء العديد من الدراسات حول التعليم المجتمعي لما له من أهمية كبيرة في المجتمعات وفرقا بين التعليم العام والتعليم المجتمعي فالتعليم العام هو تعليم تقليدى يعتمد على الاختبارات بأشكالها المختلفة ، أما التعليم المجتمعى فهو التعليم الذى يركز على تنمية شخصية التلاميذ من خلال مجموعة من الانشطة المختلفة والتى تعدهم ليكونوا أشخاص ايجابيين في المجتمع .

وتوصلت نتائج دراسة شحاته (2020) الى أهم المقترحات المرتبطة بتفعيل دور الاخصائى الاجتماعى لتحقيق الأمن الاجتماعي للأطفال بالمدارس الصديقة وذلك من خلال تحديد الخدمات التي تقدم لهؤلاء الأطفال بما يتفق مع احتياجاتهم ، وكذلك تحديد اليات للمتابعة لهذه الخدمات والتي في ضوئها يتم وضع البرامج المختلفة لإشباع هذه الاحتياجات والتى تحقق الامن الاجتماعي لهؤلاء الأطفال

كما أكدت نتائج دراسة عبد المنعم (2020)على أهمية نموذج منح القوة في زيادة الكفاءة الاجتماعية لفتيات التعليم المجتمعي والمتمثلة في زيادة القدرة على القيادة والثقة بالنفس وكذلك التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة .

وتؤكد طريقة خدمة الجماعة على الأهمية البالغة للأنشطة اللاصفية في المجال المدرسي بصفة عامة وفى مدارس التعليم المجتمعى بصفة خاصة اذا تم اعدادها بطريقة علمية منظمة كوسيلة يمكن من خلالها اشباع احتياجات التلاميذ وحل مشاكلهم وذلك من خلال المناخ التى توفره هذه الأنشطة والذى يشجع التلاميذ على التعاون وتبادل الآراء واكتساب الخبرات ، ومن خلال ما يعايشه هؤلاء التلاميذ من مواقف عملية داخل جماعات الأنشطة والتى تختلف عن الجماعات الاخرى من حيث أنها تعتمد على التفاعل الايجابي بين أعضائها من التلاميذ والذى يمكنهم من اكتساب العديد من القدرات التى تنمى مهاراتهم المختلفة مثل مهارة حل المشكلات، وادارة الذات وذلك من خلال تحديد أهدافهم والسعى نحو تحقيها ، وكذلك مهارة الاتصال ، وتحمل المسئوليات والمهارات القيادية و غيرها من المهارات التى تساعد على تكوين الشخصية الايجابية القادرة على المشاركة الفعالة في المجتمع، والتى تستطيع دفع عجلة التنمية والتصدي للتحديات المختلفة، ومحاولة تخطى المشكلات التى تعوق تحقيق أهدافهم حتى يصبحوا أعضاء منتجين في المجتمع .

وهناك مجموعة من الدراسات التي أكدت على أهمية الأنشطة اللاصفية مع فئات مختلفة: ومن هذه الدراسات

دراسة السعداوى (2007) والتى أكدت نتائجها على أهمية دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية للطلاب بالمدارس الثانوية والمتمثلة في تنمية معارفهم ووعيهم بمتطلبات وصفات القيادة وتنمية مشاعرهم تجاهها .

ودراسة حسانين (2008) والتى أثبتت نتائجها أهمية البرامج في خدمة الجماعة وما تتضمنه من أنشطة متنوعة في تنمية المهارات المختلفة للأعضاء من المراهقين الذكور من خلال تحسين سلوكهم الاجتماعي والمتمثل في تنمية احساسهم بالمسئولية وزيادة العلاقات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي بينهم.

وكذلك ما اكدت عليه دراسة Arches (2012) حول أهمية الأنشطة الجماعية في تحقيق النمو في شخصيات اعضاء الجماعة من الشباب وذلك من خلال زيادة ثقتهم في أنفسهم ، وزيادة قدرتهم على فهم ذاتهم وفهم الاخرين ، وايضا من خلال تنمية مهارات العمل الجماعى والقدرة على التغيير

ودراسة محمد (2015) والتى أكدت نتائجها على أهمية دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القدرة على التفكير الابتكاري للتلاميذ بالصفين الخامس والسادس الابتدائي.

وكذلك دراسة Minzhanova et al (2016) والتى أشارت نتائجها الى التأثير الايجابي للأنشطة اللاصفية على شخصية الطلاب من خلال تطوير الكفاءات المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي بين الطلاب بطريقة بناءة ،وكذلك تنمية قدرة الطلاب على الابتكار والابداع ، والثقة في النفس والقدرة على ضبط الذات ،و التواصل مع الجماعات المختلفة ، وايضا القدرة على التسامح مع جنسيات وديانات وثقافات مختلفة .

كما تتفق نتائج دراسة Ericksen &Williamson (2017) مع نتائج الدراسة السابقة والتى أكدت على أهمية الأنشطة اللاصفية في المجال التعليمي وذلك من خلال تنمية قدرات الطلاب على اتخاذ القرارات ، والقدرة على التعاون والعمل الجماعى المشترك .

وعلى الرغم من أهمية دور الأنشطة اللاصفية في المجال المدرسي الا أنه تواجهها مجموعة من الصعوبات والمعوقات في سبيل تحقيق أهدافها منها ما قد يكون راجع لعزوف الاعضاء عن المشاركة في هذه الانشطة ، أو عدم مراعاة الفروق الفردية بين الأعضاء، أو أن هذه الأنشطة لا تعبر عن احتياجات ومشاكل الأعضاء (Lindsay & Orton ,2008,p.85)

وهذا ما أكدته نتائج دراسة أحمد (2011) بأنه توجد مجموعة من الصعوبات التى تواجه ممارسة الأنشطة اللاصفية وهى عدم اهتمام التلاميذ بهذه الانشطة واعطاء الاولوية لليوم الدراسي، وكذلك عدم توفر الامكانيات والموارد وكذلك الوقت اللازم لتنفيذ هذه الأنشطة.

واتفقت دراسة مرعى (2015) مع الدراسة السابقة بأن أهم المعوقات التى تقف حائلا أمام تحقيق الأنشطة اللاصفية لأهدافها هى نقص معرفة الطالب بأهداف هذه الأنشطة ، قلة الحوافز التشجيعية التى تقدم للطلاب الممارسين لهذه الأنشطة، وعدم مشاركة الطلاب في اعداد هذه الأنشطة ، وكذلك عدم كفاية الوقت المخصص لممارسة هذه الأنشطة .

يتضح من العرض السابق للدراسات : أن بعض الدراسات ركزت على أهمية مدارس التعليم المجتمعي مثل دراسة الطاهر (2010)، حسين (2012) ، الخزرجى (2019) ودراسات أخرى ركزت على أهمية الأنشطة اللاصفية ، منها دراسة السعداوى (2007) ، حسانين (2008)، Arches (2012) ، محمد (2015)، وكذلك بعض الدراسات ركزت على الصعوبات التي تواجه ممارسة تنفيذ الأنشطة اللاصفية ومنها دراسة احمد (2011) ، ودراسة مرعى (2015).

كما يتضح من عرض الدراسات السابقة تركيز الدراسة الحالية على فئة لم يتم تناولها في الدراسات السابقة وهى التلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى .

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مفاهيم الدراسة وصياغة التساؤلات ،وكذلك في تفسير وتحليل النتائج

وفى ضوء عرض الدراسات السابقة تحددت الدراسة الحالية في التساؤل التالي

"**ما دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى؟** "

ثانيا : أهمية الدراسة :

1) ادى انتشار مدارس التعليم المجتمعى بالمجتمع وترسيخ مبادئه المتعلقة بتقديم الخدمات التعليمية لكل فئات المجتمع دون استثناء الى ضرورة القاء الضوء على التلاميذ بهذه المدارس .
2) تكتسب الدراسة أهميتها من خلال ما أكدت عليه مجموعة من الدراسات حول أهمية تمكين التلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى من مجموعة من المهارات والتى تكسبهم القدرة على التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة والتصدي لما يواجههم من مشكلات حتى يمكن اثبات ذاتهم وتحقيق أهدافهم .
3) يعتبر التلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى من أكثر الفئات احتياجا لممارسة الأنشطة اللاصفية الجماعية بطريقة هادفة والذى يتفق مع أهداف انشاء هذه المدارس والمتعلقة بالتركيز على الجوانب التنموية وتكوين شخصيات اجتماعية تتسم بالقدرة على التفاعل والتواصل مع الأخرين وأن يكون لها دور ايجابي في المجتمع .
4) القاء الضوء على الصعوبات والمعوقات التى تواجه تنفيذ الأنشطة اللاصفية حتى يمكن التوصل للحلول المناسبة لمواجهتها
5) التوصل لبرنامج مقترح لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى .

ثالثا : أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف التالية :-

1) تحديد دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهار ات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى
2) تحديد الصعوبات التى تواجه ممارسة الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى.
3) تحديد مقترحات تفعيل دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى .

4) تحديد البرنامج المقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى

رابعا : تساؤلات الدراسة :

تشتمل الدراسة على التساؤلات الاتية:-

1) ما دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى ؟
2) ما الصعوبات التى تواجه ممارسة الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى؟
3) ما مقترحات تفعيل دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى ؟
4) ما البرنامج المقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى ؟

خامسا : النظريات الموجهة للدراسة :

1- **النظرية التفاعلية** : والتى تعتمد على التفاعلات التى تحدث بين الأعضاء أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة ، ومن خلال هذا التفاعل يستطيع الأعضاء اكتساب العديد من الخبرات وتكوين العلاقات الاجتماعية وزيادة المشاركات والتى تخلق مناخا مناسبا لتنمية قدراتهم ، ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في الدراسة الحالية من خلال التأكيد على أهمية التفاعلات الاجتماعية التى تحدث داخل الجماعة بين الاعضاء في اكتساب المهارات المختلفة والتى من بينها مهارات تطوير الذات مثل مهارة ادارة الذات ، ومهارة الاتصال ، وكذلك مهارة حل المشكلة.

2- **نظرية الاتصال** : وتستفيد الدراسة الحالية من هذه النظرية حيث يعمل الاتصال بين التلاميذ على تقوية التفاعلات الاجتماعية المختلفة، وكذلك من خلال الاتصال يتم نقل الأفكار والمشاعر بين أعضاء الجماعة من التلاميذ والأخصائي الاجتماعي ، وبين الأعضاء وبعضهم البعض ، كما أن الاتصال يعمل على مساعدة الأعضاء على حل مشاكلهم المختلفة ، وزيادة علاقاتهم الاجتماعية ، كما يستطيع التلاميذ من خلال الاتصال فهم الأشخاص الاخرين ووضع الحدود لضبط سلوكهم فيما يتعلق بالتصرفات في المواقف المختلفة .

3- المدخل التنموى:

يعتبر أحد أنماط الممارسة في طريقة خدمة الجماعة ، حيث يمكن الأعضاء من اكتساب المهارات وتبادل الخبرات وتنمية الذات وتحمل المسئوليات ، كما يطور من كفاءة أعضاء الجماعة مما يؤدى الى تحقيق أهداف الجماعة ، وايجاد الوسط المناسب لتنمية العلاقات الاجتماعية للأعضاء وتنمية نقاط القوة ،كما يعمل على تدعيم مكانة الجماعة كوسيلة للتغيير والنمو للأعضاء وقدرتهم على التكيف مع الواقع وقدرتهم على النقد الذاتى . (خضير ، 2013) ويمكن الاستفادة من المدخل التنموى في هذه الدراسة من خلال مساعدة التلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى على تنمية مهاراتهم وقدراتهم ، وذلك من خلال التركيز على جوانب القوة واكتشافها والتنقيب عنها ومحاولة استثمارها اقصى استثمار

سادسا: مفاهيم الدراسة :

1- مفهوم الأنشطة اللاصفية :

تعرف الأنشطة اللاصفية بأنها : تلك الأنشطة التى تتم خارج الفصل ويحدد لها وقت لممارستها ويتم التخطيط لها ، وتتناول كل ما يتصل بالحياة وأنشطتها المختلفة والتى من خلالها يكتسب الطلاب الخبرات والمهارات المختلفة والتى تؤدى الى تنمية قدراتهم ومعارفهم . (جابر ، 1998، ص. 19).

كما تعرف بأنها: الأنشطة الحرة التى من خلالها يشارك الطلاب من خلال الجماعات المختلفة مثل الصحافة والاذاعة والرحلات والتمثيل وانواع اخرى من الأنشطة والتى لا تمارس من خلال الفترات الدراسية أو المحتوى الدراسي وتختلف عن الانشطة الصفية والتى ترتبط بالمحتوى الدراسي حيث يقوم الطلاب بتطبيقها في المواقف الحياتية المختلفة مثل الابحاث أو اعداد الوسائل التعليمية . (أحمد ، 2011، ص. 318).

وتعرف الأنشطة اللاصفية اجرائيا في هذه الدراسة بأنها:

- تلك الأنشطة التى يمارسها التلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى وتتم خارج نطاق المحتوى الدراسي
- تختلف هذه الأنشطة اللاصفية عن الأنشطة الصفية التى تركز فقط على المحتوى الدراسي
- تساعد على زيادة التفاعلات والعلاقات الاجتماعية بين التلاميذ بعضهم البعض .
- تهدف الى اكساب التلاميذ مجموعة من المهارات المختلفة

2- مفهوم مدارس التعليم المجتمعى :هى المدارس التى أنشئت لتحقيق مبدأ العدالة والمساواة بين جميع أفراد المجتمع ، وتوجه خدماتها للأطفال في المناطق المحرومة من التعليم سواء الذين لم يلتحقوا بالمدارس التعليمية على الاطلاق أو الذين التحقوا بها ولكن تسربوا من التعليم . (وزارة التربية والتعليم ، 2002، ص.317).

وتضم مدارس التعليم المجتمعى مجموعة من المدارس منها المدارس الصديقة للفتيات، مدارس الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ،ومدارس الفصل الواحد ،والمدارس الخاصة بأطفال بلا مأوى . (بيومى و عبد السميع ،2009، ص. 25)

وتعرف مدارس التعليم المجتمعي اجرائيا :

- بأنها ذلك النموذج من المدارس والتى تؤمن بمبدأ المساواة في تقديم الخدمات التعليمية لجميع أفراد المجتمع من الاطفال سواء الغير متعلمين أو المتسربين من التعليم ، وكذلك الأطفال بلا مأوى دون تفرقة أو تمييز بين جميع الأطفال في تقديم الخدمات
- تتضمن أنماط مختلفة لتقديم الخدمات التعليمية للتلاميذ المحرومين من هذه الخدمات مثل المدارس الصديقة للفتيات ، مدارس الفصل الواحد، والمدارس الخاصة بأطفال بلا مأوى .
- تختلف عن مدارس التعليم العام حيث أنها تسعى لتنمية قدرات التلاميذ المنضمين اليها من خلال مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات المختلفة

3- مفهوم مهارات تطوير الذات :

تعرف المهارة بصفة عامة بأنها القدرة على القيام بالشيء وانجازه أو هي القدرة والمعرفة والخبرة على أداء فعل أو شيء معين، و تختلف القدرة المرتبطة بالمهارة من شخص الى شخص أخر. (فهمى ، 2017، ص.94).

وتعرف ايضا بأنها قدرة الشخص على اداء نشاط أو عمل معين يقوم على القواعد العلمية والخبرة وكذلك استعدادات الشخص للقيام بهذا العمل . (الغزاوى ، 66،2001).

كما تعرف بأنها: استعدادات فطرية ومكتسبة تحتاج للتعليم والتدريب لاكتسابها ويكون الشخص الذى يمتلك المهارة لديه القدرة على الأداء سواء من الناحية الجسمية أو العقلية وتتضمن مستويات معينة من أجل تحقيق أهداف محددة . (سيد ، 2007، ص. 309).

ويعرف مفهوم الذات بأنه : ادراك الشخص لذاته أو الصورة التى يشكلها الفرد عن نفسه ويكونها من خلال خبراته البيئية أو من خلال المواقف التى يمر بها . (علاوى ، 1997،ص. 90)

ويعرف تطوير الذات بأنه : المنهج الذى يعمل على تنمية المهارات أو اكتساب المعلومات أو السلوكيات التى تجعل الفرد يشعر بالرضا والأمن الداخلي وتساعده على تحقيق أهدافه في الحياة وتدربه للتعامل مع الصعوبات والمعوقات التى تمنعه من تحقيق ذلك . (رمضان ، 2018،ص.34)

ومهارات تطوير الذات : هى تلك القدرات التى تمكن الأشخاص من الانفتاح على الأفكار الجديدة والتخلص من الشكوك والمخاوف الداخلية والافكار السلبية وتنمية القدرة على التواصل مع الأخرين من خلال الانصات الجيد والتحدث الفعال وكذلك ضبط الذات وتحمل المسئوليات وحل المشكلات وما يترتب عليها من ثقة الشخص في نفسه . (Wilson &Gislason، 2010، p.23)

وتعرف مهارات تطوير الذات اجرائيا بانها :

- تلك المهارات التى تمكن التلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى من القدرة على القيام بأدوارهم المختلفة
- تساعد التلاميذ على مواجهة التحديات والصعوبات التى تقف في سبيل تحقيق أهدافهم.
- تتضمن مجموعة من المهارات مثل ادارة الذات والاتصال وحل المشكلات.

سابعا : الاطار النظري للدراسة :

دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى

نظرا لأحقية جميع المواطنين في التعليم نشأت مدارس التعليم المجتمعى والتى تهدف الى توفير الخدمات التعليمية التى تتسم بالكفاءة لإتاحة الفرصة أمام جميع الأطفال الذين تخطوا السن الرسمى وكذلك المتسربين من التعليم لاستكمال تعليمهم ، من خلال انشاء العديد من هذه المدارس في مناطق جغرافية مختلفة لسد كافة الاحتياجات مع التركيز على المناطق المحرومة ، فالتعليم المجتمعى يقدم حلا للمشكلات التى يواجهها التعليم الرسمى مثل التسرب من التعليم والتأخر الدراسي والبعد عن أماكن اقامة الطلاب وكذلك المشاكل التى تواجه الأطفال العاملين . (الناعم ، 2020 ، ص. 507).

وتبرز أهمية مدارس التعليم المجتمعى من خلال تحقيق الأهداف التالية: (Maier & et el ,2017,p.40)

- تمنح الطلاب المعرفة والمهارات المختلفة مع اتاحة الفرصة لممارستها وتطبيقها عمليا
- تناسب أساليب التعلم مع السمات الشخصية للطلاب
- يتعرف الطلاب على القضايا والمشكلات التى تؤثر على مجتمعهم مع اعدادهم للتعامل مع هذه المشكلات ومواجهتها
- توفر منهجا تعليميا يتيح الفرصة لمشاركة الطلاب واكسابهم المهارات المختلفة واستثمار أوقات فراغهم بطريقة ايجابية وكذلك التواصل الفعال مع مجتمعهم

- تعتمد على مجموعة من الاستراتيجيات والتى تقوم على ربط المعايير الأكاديمية بالواقع الفعلي حيث أنها تعمل على تضييق الفجوة بين المعرفة والعمل ، وبين ما يجب أن يتعلمه الطلاب وما يمكنهم المساهمة فيه .

وللأنشطة اللاصفية دور بارز وحيوى مع التلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى نظرا لطبيعة احتياجاتهم ورغباتهم ومشكلاتهم وما يواجههم من تحديات واصرار لإثبات ذاتهم وكذلك منحهم الثقة بالنفس .

فمن خلال الأنشطة اللاصفية يكتسب التلاميذ سمات الشخصية الايجابية المتزنة ، الواثقة في نفسها والتى تتميز بالصبر ، وتحمل المسئوليات، وذلك خلال حماية هؤلاء التلاميذ من السلوكيات الغير سوية والاستغلال الأمثل لطاقاتهم وتوجيهها الوجهة الصحيحة بدلا من استغلالها بطريقة سلبية ، وكذلك اعدادهم ليصبحوا مواطنين صالحين من خلال معرفة حقوقهم وواجباتهم والتزامهم بمعايير الجماعة ، كما أنها تحقق الأهداف الوقائية والعلاجية والتنويه لهؤلاء التلاميذ .(اسماعيل، 2019، ص.165).

ومن خلال الأنشطة اللاصفية أيضا يستطيع التلاميذ فهم أفضل لأنفسهم ، والحصول على صورة أكثر دقة حول كيفية رؤية الأخرين لهم وقد تساعد ردود الأفعال التى يتلقونها من الاخرين في تقييم سلوكهم الشخصى بشكل أفضل كما يمكن من خلالها تنمية العديد من المهارات وذلك من خلال اكتساب معلومات أكثر بسبب تنوع الخبرات التى يحققها المناخ الصحى التى توفره هذه الأنشطة ، كما أنها تحفز الابداع فيما يتعلق بحل المشكلات وكذلك ما تتيحه من فرص للتعلم الجماعى (Burke ,2011)

كما تعمل هذه الأنشطة على تنمية احترام الذات ،واكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف فى شخصيات التلاميذ الممارسين لها ، كما تنمى لديهم المهارات المختلفة مثل مهارة ادارة الوقت وتحديد الاولويات الخاصة بالأهداف ، ومهارات القيادة ، ومهارات الاتصال وحل المشكلات بل تؤدى الى التأثير الإيجابي على ارتفاع المستوى الدراسي للتلاميذ . (Craft، 2012، p.38)

ويحتاج التلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى الى تنمية مهارات تطوير الذات ، حيث أنه من خلال تعلم هذه المهارات يصبح التلاميذ على دراية ووعى وقدرة على الانصات الجيد والتحدث الفعال وتحمل المسئوليات والتواصل مع الأخرين ، وحتى يمكن تحديد مهارات تطوير الذات بالنسبة للتلاميذ، فانه يلزم تقييم الوضع الحالى من حيث مستوى هذه المهارات الموجودة لديهم حتى يمكن تنميتها،فكل شخص لديه ثروة من القدرات الكامنة والتى يجب التنقيب عنها حتى يمكن استثمارها أفضل استثمار وفى هذه الحالة يجب على الشخص أن يكون على استعداد للانفتاح على الأفكار الجديدة وأن يكون قادرا على تحمل الصعاب في سبيل تحقيق تلك الأهداف . (Matson,2017,p.23)

وأكدت النظريات الحديثة في الارشاد والتدريب ان يتم اتباع اساليب تتميز بالإيجابية والاقناع وخاصة عند التعامل مع الأطفال في سبيل تنمية القدرات والمهارات المختلفة لهم ، فالمهارات تولد مبكرا في شخصية الطفل ويمكن أن تتجه الى الوجهة الصحيحة أو تتجه في المسار الخاطئ فينشا اما السواء أو اللاسواء ، وبالتالى يجب تدريب التلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى على اكتساب العديد من المهارات من خلال الأنشطة المختلفة والتى تتيح لهم فرص التفاعل الاجتماعي ، وتحسن من سلوكياتهم وتتفاعل مع أفكارهم ومعتقداتهم وانفعالاتهم وبالتالي تنمية مهاراتهم . (بلمر ، 2019، ص.8).

وتوجد مجموعة من المحددات لاكتساب هذه المهارات (حسن ،2007،ص.311)

أ) الممارسة والتكرار : حيث تعتبر الممارسة ضرورية لاكتساب المهارة ويجب أن تتم الممارسة بطريقة طبيعية ومن خلال مواقف حياتية وعملية

ب) الفهم وادراك العلاقات والنتائج للمهارة المراد اكتسابها

ج) التوجيه بما يعين على اكتساب المهارة واكتشاف السلبيات والايجابيات وأفضل أساليب العمل والأداء .

د) القدوة الحسنة والتى تشجع على اكتساب المهارة

هـ) التشجيع والنجاح اللذان يؤديان الى تدعيم التعليم والتقدم الواضح في اكتساب المهارة وذلك من خلال المعرفة النظرية والتدريب

ومن هذه المهارات

1) مهارة ادارة الذات :

تعتمد مهارة ادارة الذات على القدرة على التأقلم والتكيف مع الظروف المختلفة، ففى كثير من الأحيان تنشأ الضغوط والتوترات عندما لا يوجد توازن وتوافق بين الواقع وبين المطالب الداخلية للأشخاص مثل الأفكار والتخيلات ، فالمطالب الداخلية تتسبب في كثير من المشاكل أكثر من المطالب الخارجية مثل الأمور المالية، ولكن قدرة الشخص على ادارة الذات وتخطى الصعاب والتحديات هى السبب في تخلص الانسان من العديد من المشكلات وتجاوز الأزمات بأقل الخسائر ، ويساعد في تحقيق ذلك قدرة الشخص على التفاعل مع الأخرين وقت التوتر والضغوط وكذلك الاتصال بالأخرين من الزملاء والأصدقاء وأفراد العائلة من خلال تبادل وجهات النظر والآراء والمقترحات المختلفة .(Stainsby,2007,p.109)

خصائص ادارة الذات :

- القدرة على ضبط النفس
- القدرة على مواجهة الصعاب ومواطن القلق والتوتر
- الشعور بالثقة بالنفس
- الشعور بالرضا عن الذات
- القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار بالشكل المناسب
- القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة والمحافظة عليها وتطويرها
- اظهار الاهتمام بالنفس والأخرين
- طلب المساعدة دون الشعور بالفشل أو الضعف
- معالجة المشكلات واكتساب الخبرات من خلالها
- الطموح والتفاؤل والسعي لإثبات الذات .
- عدم الانتباه لعوامل الاحباط والفشل

2) مهارة الاتصال :

تعتبر مهارات الاتصال من أهم المهارات في القرن الحالى والتى يجب تزويد الطلاب بها في المجال المدرسي ، فالإنسان بطبعه كائن اجتماعي يتفاعل مع الاخرين، و تعمل مهارات الاتصال على تنمية شخصية الافراد من خلال اكسابهم الخصائص الاتصالية التى تساعدهم على التحدث مع الاخرين والانصات الجيد فمن خلالها يقوم الشخص (المرسل) بتوصيل الافكار والمعانى والمعلومات والرسائل الكتابية أو الشفوية المصاحبة بتعبيرات الوجه ولغة الجسم عبر وسائل الاتصال الى شخص اخر أو مجموعة من الاشخاص الاخرين (المستقبل)والذى يقوم بالرد على الرسالة عبر وسائل الاتصال المختلفة فالاتصال يعتمد على مجموعة من العناصر وهى المرسل ، المستقبل ، الرسالة ، قنوات الاتصال ، والتغذية الراجعة .(عبد الكافى ،2019، ص. 40)

وهناك مجموعة من العوامل التى تؤثر على نجاح مهارة الاتصال وهى (Greene &Burleson,2003,p.920)

- القدرة على التحدث اللفظى بطلاقة
- الاتصالات غير اللفظية ضرورية لإيصال الرسالة للأخرين
- الانصات الواعى لما يقال يساعد على فهم الرسالة (الهدف من الاتصال)
- القدرة على اقناع الأخرين
- ردود الأفعال الايجابية والتفاعل الايجابي بين طرفى عملية الاتصال

- القدرة على تفسير تصرفات الطرف الأخر في عملية الاتصال

3) مهارة حل المشكلات :

- **تعرف المشكلة:** بأنها المعوق أو الشئ الضار وظيفيا وبنائيا وتقف حاجزا أمام اشباع الاحتياجات الانسانية . (على ،2013،ص.16).
- **خصائص حل المشكلة :**

تتوقف مهارة حل المشكلات على قدرة الأخصائى على مساعدة الأعضاء في الجماعة على اكتساب أساليب ووسائل وطرق مواجهة المشكلات التى يعانوا منها ، وهذه المهارات تسير وفق مجموعة من العمليات والاجراءات والخطوات المرتبطة بالمعرفة وقدرة الاشخاص على التحليل بطريقة منظمة وأكثر دقة . (منقريوس ، 2004،ص.39)

ومن خصائص حل المشكلة : (الموسوى ،2016،ص ص 184-18)

- التوجه نحو الهدف أى يركز الشخص جهده العقلى تجاه الوصول الى الهدف ولكن يستثنى من ذلك مشتتات التفكير واحلام اليقظة .
- تحليل الهدف الكلى الى أهداف جزئية : حيث تعتبر كل خطوة من خطوات حل المشكلة هدفا جزئيا يتم تحديده بعد تحليل الهدف النهائى الى مهمات فرعية بحيث يمكن متابعة العمل من أجل الوصول للأهداف الجزئية واحدة تلو الأخرى حتى يتم الوصول للهدف النهائى
- سلسلة من الخطوات : وذلك من خلال خطوات متسلسلة مناسبة لحل الأهداف الجزئية
- العمليات المعرفية : يتطلب حل المشكلة الاستعانة بالعمليات العقلية وذلك من خلال مجموعة من السلوكيات والتحركات ويلازم السلوك العقلى سلوكيات حركية مناسبة .

وهناك مجموعة من النقاط التى يجب أن يضعها الشخص في ذهنه قبل البدء في حل المشكلة : (Adair,2010,p.49)

- مدى استخدام كل المعلومات المتاحة
- مراجعة الحل الخاص بالمشكلة من جميع النواحى
- وجود خطة تنفيذية محددة الوقت والتاريخ
- أن تكون الخطة المرتبطة بحل المشكلة واقعية
- وجود خطط بديلة اذا لم تحقق الحلول الأساسية أهدافها
- وجود طريقة فعالة للتعامل مع المشكلة
- التحديد الواضح للمعايير التى يمكن من خلالها الحكم على الخيارات الممكنة .

من خلال مهارة حل المشكلة يكتسب الاشخاص مجموعة من المميزات وهى : (Bowkett,2015,p.13)

- الاصرار والثبات على حل المشكلة
- الابداع : وذلك من خلال القدرة على توليد استراتيجيات متعددة لحل المشكلة
- اكتساب الخبرات : سواء من خلال المهارات اللازمة لمعالجة المشكلة أو المعلومات التى يتبادلها الأشخاص المشاركين في حل المشكلة .
- التفكير التعاونى والتعلم المشترك
- قدرة الأشخاص على تقييم أفكارهم وقدرتهم على حل المشكلات .
- من خلال مهارة حل المشكلة يكتسب الأشخاص القدرة على تحمل المسئولية والتعاون الايجابي واكتساب الثقة بالنفس وكذلك القدرة على اتخاذ القرار .

د- خطوات حل المشكلة : (Chadwick ,2014,p.18)

- تحديد المشكلة بدقة ووضوح
- تحديد الحلول الممكنة للمشكلة وكذلك البدائل المتاحة
- الاختيار من بين الحلول الحل الأكثر ارتباطا بالمشكلة
- تطبيق الحلول المناسبة
- تقييم التقدم نحو حل المشكلة من خلال التغذية الراجعة
- التحقق والتأكد من فعالية الحلول بالنسبة للمشكلة

ثامنا : الاجراءات المنهجية للدراسة :

1) **نوع الدراسة :** تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التحليلية والتى تهدف الى وصف وتحليل دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى تمهيدا لوضع برنامج مقترح لتفعيل دور هذه الأنشطة في تحقيق هذا الهدف
2) **المنهج المستخدم :** تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعى بأسلوب العينة للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى ، وكذلك بأسلوب العينة للخبراء من أعضاء هيئة التدريس
3) **أدوات الدراسة :**

أ- استمارة استبيان خاصة بالتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى

مراحل اعداد استمارة الاستبيان :

المرحلة الأولى : مرحلة جمع عبارات الاستمارة : وذلك من خلال

الاطلاع على الكتب والمؤلفات العلمية وكذلك الدراسات السابقة المرتبطة بالجوانب المختلفة لموضوع الدراسة وبناء عليه تم تقسيم الاستمارة الى جزئيين :

الجزء الأول: خاص بالبيانات الاولية :

الجزء الثانى خاص بتساؤلات الدراسة ويتضمن :

- المحور الأول خاص بمهارة ادارة الذات ويشتمل على 12 عبارة
- المحور الثانى خاص بمهارة الاتصال ويشتمل على 10 عبارات
- المحور الثالث خاص بمهارة حل المشكلة ويشتمل على 9 عبارات
- المحور الرابع خاص بالصعوبات التى تواجه ممارسة الأنشطة اللاصفية ويشتمل على 11 عبارة
- المحور الخامس خاص بمقترحات تفعيل دور الأنشطة اللاصفية ويشتمل على 9 عبارات
- واعتمدت الأداة على التدرج الثلاثى موافق ، موافق الى حدما ، وغير موافق . بالنسبة للعبارات الايجابية تأخذ موافق ثلاث درجات ،وموافق الى حدما درجتان ، وغير موافق درجة واحدة ، والعكس بالنسبة للعبارات السلبية .

المرحلة الثانية : التحقق من الصدق الظاهري لاستمارة الاستبيان :

وذلك من خلال عرض الاستمارة على عدد من المحكمين في تخصص الخدمة الاجتماعية والتربية وعددهم 6 محكمين بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية ، وبناء علي نتائج التحكيم قامت الباحثة بالحذف والاضافة والتعديل لبعض العبارات ، واعادة الصياغة للبعض الاخر ، كما تم حذف بعض العبارات التى لم تحصل على نسبة اتفاق 80% من اراء المحكمين .

المرحلة الثالثة :مرحلة حساب ثبات استمارة الاستبيان :

طريقة اعادة الاختبار :Test - Retest

وذلك من خلال تطبيق الاستمارة على عينة عشوائية متمثلة في 15 من التلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى خارج مجتمع الدراسة ، وتم اعادة التطبيق بفاصل زمى عشرة ايام، و حساب ثبات الاستمارة من خلال استخدام معامل الارتباط سبيرمان .

جدول رقم (1) يوضح معامل الثبات لأبعاد الاستمارة ومعامل الصدق الذاتى

م	أبعاد الاستمارة	معامل الثبات	الدلالة عند مستوى معنوية 0.01	معامل الصدق الذاتى
1	مهارة ادارة الذات	0.80	دال	0.89
2	مهارة الاتصال	0.85	دال	0.92
3	مهارة حل المشكلة	0.87	دال	0.93
4	الصعوبات	0.89	دال	0.94
5	المقترحات	0.81	دال	0.90

ب- **دليل مقابلة لعينة من الخبراء** من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات الخدمة الاجتماعية والتربية وعلم الاجتماع بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية قوامها (7) من الخبراء

تضمن دليل المقابلة من خلال المقابلات شبه المقننة مع الخبراء ثلاث أسئلة مفتوحة وهى

- ما دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى ؟
- ما الصعوبات من وجهة نظرك التى تواجه ممارسة الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى ؟
- ما مقترحاتك لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى ؟

4- مجالات الدراسة

أ- المجال المكانى : وتضمن 10 مدارس للتعليم المجتمعى التابعة لإدارة التعليم المجتمى بمركز ملوى بمحافظة المنيا

ب- المجال البشرى: عينة عشوائية من التلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى قوامها 220 مفردة وعينة من الخبراء والمتخصصين قوامها (7) مفردة

ج- المجال الزمنى : استغرقت الدراسة بشقيها النظرى والتطبيقى الفترة من 7 فبراير 2021 الى 9 اغسطس 2021

تاسعا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

أ) عرض النتائج الخاصة بخصائص عينة الدراسة من التلاميذ

جدول رقم (2) : يوضح خصائص عينة الدراسة من التلاميذ ن= 220

المتغير	ك	%	الترتيب
النوع			
ذكر	60	%27.3	2
أنثى	160	%72.7	1
متوسط العمر	13.5		
أسباب الالتحاق بمدارس التعليم المجتمعى			
الرغبة الذاتية	127	%57.7	1
رغبة من الأسرة	93	%42.3	2
المستوى التعليمى للأب			
لا يقرأ ولا يكتب	121	%55	1
ابتدائي	34	%15.5	3
متوسط	5	%2.3	4
ثانوى	60	%27.2	2
المستوى التعليمي للأم			
لا تقرأ ولا تكتب	125	%56.8	1
ابتدائى	24	%10.9	3
متوسط	66	%30	2
ثانوى	5	%2.3	4

يتضح من بيانات الجدول السابق أن 72.7 % من عينة الدراسة من الاناث و 27.3% من الذكور وهذا قد يرجع لطبيعة المجتمع في صعيد مصر وهو عدم التحاق الفتيات بالتعليم العام وفى نفس الوقت يدل على اصرار الفتاة على استكمال تعليمها والتحاقها بمدارس التعليم المجتمعى .

كما أوضحت النتائج بأن متوسط العمر للعينة هو 13.5، أما بالنسبة لأسباب الالتحاق بمدارس التعليم المجتمعى : فجاءت في المرتبة الأولي بناء على الرغبة الذاتية بنسبة 57.7%، وفى المرتبة الثانية نتيجة لرغبة الأسرة بنسبة 42.3%، وهذا يدل على مدى الوعى بأهمية التعليم لدى عينة الدراسة ورغبتهم في استكمال تعليمهم وخاصة أن مدارس التعليم المجتمعى ساعدت على حل كثير من المشاكل التى كانت تقف عائقا أمام التلاميذ لاستكمال تعليمهم وخاصة في المناطق النائية.

وبالنسبة للمستوى التعليمى للأب : جاءت في المرتبة الاولى بنسبة 55% لا يقرأ ولا يكتب ، وفى المرتبة الثانية التعليم الثانوى بنسبة 27.2% ، وفى المرتبة الثالثة التعليم الابتدائي بنسبة 15.5%، وفى المرتبة الرابعة التعليم المتوسط بنسبة 2.3% أما بالنسبة للمستوى التعليمى للأم : جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 56.8% لا تقرأ ولا تكتب ، أما في المرتبة الثانية وبنسبة 30% التعليم المتوسط ، وفى المرتبة الثالثة وبنسبة10.9% التعليم الابتدائي ، وفى المرتبة الأخيرة وبنسبة 2.3% التعليم الثانوى ويتضح انخفاض المستوى التعليمى للوالدين وقد يكون هذا سببا في عدم قدرة التلاميذ على استكمال تعليمهم في مدارس التعليم العام أو انخفاض مستواهم الدراسي.

جدول رقم (2) يوضح خصائص مجتمع الدراسة من الخبراء ن = 7

9	ك	%	الترتيب
النوع			
ذكر	3	% 42.9	2
أنثى	4	%57.1	1
التخصص			
خدمة اجتماعية	4	%57.1	1
تربية	2	%28.6	2
علم الاجتماع	1	%14.3	3
سنوات الخبرة			
أقل من 15 سنة	1	%14.3	2
من 15 لأقل من 20 سنة	5	%71.4	1
من 20 سنة فأكثر	1	%14.3	2 مكرر

يتضح من نتائج الجدول السابق والخاص بخصائص مجتمع الدراسة من الخبراء أن 57.1% من الاناث 42.9، % من الذكور، وأن 57.1% من عينة الخبراء تخصص الخدمة الاجتماعية، 28.6% تخصص التربية 14.3، % تخصص علم الاجتماع ، وهذا يدل على تنوع تخصص العينة من الخبراء للاستفادة من أراءهم المختلفة في هذه الدراسة ، كما أن سنوات الخبرة لعينة الدراسة بنسبة 71.4% من 15 لأقل من 20 عام يليها وبنسبة متساوية 14.3% أقل من 15 سنة و من 20 سنة فأكثر وهذا يدل على تمتع عينة الدراسة من الخبراء بسنوات خبرة كافية يمكن استثمارها خلال هذه الدراسة .

ب- عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة :

جدول رقم (4) يوضح دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة ادارة الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى ن= (220)

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		التكرار المرجح	القوة النسبية	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	القدرة على ضبط الانفعالات عند الغضب	87	39.5	114	51.8	19	8.6	508	77.0	169.3	8.89	2
2	مواجهة المواقف الطارئة دون خوف	91	41.4	95	43.2	34	15.5	497	75.3	165.7	8.70	4
3	التعبير عن مشاعر القلق	58	26.4	132	60.0	30	13.6	468	70.9	156.0	8.19	7
4	الثقة في النفس وزيادة الدافعية	84	38.2	114	51.8	22	10.0	502	76.1	167.3	8.79	3
5	القدرة على تحقيق الأهداف	69	31.4	108	49.1	43	19.5	466	70.6	155.3	8.16	8
6	النظرة التفاؤلية للمستقبل	58	26.4	112	50.9	50	22.7	448	67.9	149.3	7.84	11
7	تقبل النقد من الأخرين	60	27.3	111	50.5	49	22.3	451	68.3	150.3	7.90	10
8	تخطى عوامل الفشل	66	30.0	117	53.2	37	16.8	469	71.1	156.3	8.21	6
9	القدرة على تنظيم الوقت	57	25.9	148	67.3	15	6.8	482	73.0	160.7	8.44	5
10	القدرة على تقبل الذات	93	42.3	113	51.4	14	6.4	519	78.6	173.0	9.09	1
11	القدرة على تحمل المسؤولية	63	28.6	111	50.5	46	20.9	457	69.2	152.3	8.00	9
12	القدرة على التأقلم مع الآخرين	66	30.0	92	41.8	62	28.2	444	67.3	148.0	7.77	12

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	475.9	26.0	5711	1903.7	72.11

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (4) والذى يوضح (دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة ادارة الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى) يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع

التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (5711) ومتوسط حسابي عام (26) وقوة نسبية بلغت (72.11%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن هذا البعد تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة ، وجاءت الاستجابات مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

في الترتيب الأول جاءت عبارة " القدرة على تقبل الذات " بقوة نسبية (78.6 %) ونسبة مرجحة (9.09%) ، وفى الترتيب الثانى جاءت عبارة " القدرة على ضبط الانفعالات عند الغضب" بقوة نسبية (77.0%) ونسبة مرجحة (8.89%)، أما في الترتيب الثالث جاءت عبارة " الثقة في النفس وزيادة الدافعية" بقوة نسبية (76.1) ونسبة مرجحة (8.79%) ، وفى الترتيب الرابع جاءت عبارة " مواجهة المواقف الطارئة دون خوف" بقوة نسبية (75.3%)،ونسبة مرجحة (8.70%)، وفى الترتيب الخامس جاءت عبارة " القدرة على تنظيم الوقت" بقوة نسبية (73.0%) ونسبة مرجحة (8.44%)، بينما في الترتيب السادس جاءت عبارة "تخطى عوامل الفشل" بقوة نسبية (71.1%) ونسبة مرجحة (8.21%)، أما في الترتيب السابع جاءت عبارة " التعبير عن مشاعر القلق" بقوة نسبية (70.9%) ونسبة مرجحة(8.19%)، وفى الترتيب الثامن جاءت عبارة " القدرة على تحقيق الأهداف" بقوة نسبية (70.6%) ونسبة مرجحة (8.16%)، بينما في الترتيب التاسع جاءت عبارة " القدرة على تحمل المسؤولية" بقوة نسبية (69.2%) ونسبة مرجحة (8.00%)، وفى الترتيب العاشر جاءت عبارة " تقبل النقد من الأخرين" بقوة نسبية (68.3%) ونسبة مرجحة (7.90%)، وجاءت عبارة " النظرة التفاؤلية للمستقبل" في الترتيب الحادي عشر بقوة نسبية (67.9%) ونسبة مرجحة (7.84%) ، وفى الترتيب الثانى عشر والأخير جاءت عبارة " القدرة على التأقلم مع الآخرين" بقوة نسبية (67.3%) ونسبة مرجحة (7.77%).

أما بالنسبة للخبراء الأكاديميين فقد أكدوا على أهمية الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة ادارة الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى لما لهذه الأنشطة من تأثير ايجابي في تكوين الشخصية القادرة على فهم الذات وتقبلها تحت أى ضغوط ولاشك أن ذلك له أثار ايجابية في بث الثقة في النفس ومواجهة الصعوبات وتقبل التحديات لمواجهة أي مشكلة من خلال كسر حاجز الخوف ومحاولة اثبات الذات وتحدى الصعاب وصولا لتحقيق الأهداف

جدول رقم (5)يوضح دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة حل المشكلات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى ن =(220)

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		التكرار المرجح	القوة النسبية	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	القدرة على تحديد أسباب المشكلات	76	34.5	128	58.2	16	7.3	500	75.8	166.7	11.94	1
2	القدرة على اتخاذ القرارات	89	40.5	100	45.5	31	14.1	498	75.5	166.0	11.89	2
3	المشاركة في حل مشاكل الآخرين	63	28.6	119	54.1	38	17.3	465	70.5	155.0	11.10	5
4	معرفة أفكار جديدة لحل المشاكل	56	25.5	126	57.3	38	17.3	458	69.4	152.7	10.93	6
5	تحديد الوقت المناسب لحل المشاكل	54	24.5	122	55.5	44	20.0	450	68.2	150.0	10.74	7
6	وضع مجموعة من الحلول البديلة	70	31.8	122	55.5	28	12.7	482	73.0	160.7	11.51	3
7	اختيار الحل الذي يتناسب مع قدراتي	72	32.7	116	52.7	32	14.5	480	72.7	160.0	11.46	4
8	ترتيب الأفكار المتعلقة بحل المشكلة	17	7.7	154	70.0	49	22.3	408	61.8	136.0	9.74	9
9	القدرة على تبادل المعلومات المتعلقة بحل المشكلات	54	24.5	120	54.5	46	20.9	448	67.9	149.3	10.69	8

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	465.4	19.0	4189	1396.3	70.52

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (5) والذى يوضح (دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة حل المشكلات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى) ،يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (4189) ومتوسط حسابي عام (19.0) وقوة نسبية بلغت (70.52%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن هذ البعد تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة ، وجاءت الاستجابات مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

في الترتيب الاول جاءت عبارة " القدرة على تحديد أسباب المشكلات" بقوة نسبية (75.8%)،ونسبة مرجحة (11.94%)، بينما جاءت في الترتيب الثانى عبارة " القدرة على اتخاذ القرارات" بقوة نسبية (75.5%) ونسبة مرجحة (11.89%)، وفى الترتيب الثالث جاءت عبارة " وضع مجموعة من الحلول البديلة" بقوة نسبية (73.0%) ونسبة مرجحة (11.51%)، بينما في الترتيب الرابع جاءت عبارة " اختيار الحل الذي يتناسب مع قدراتي" بقوة نسبية (72.7%)ونسبة مرجحة (11.46%)، وفى الترتيب الخامس جاءت عبارة " المشاركة في حل مشاكل الآخرين" بقوة نسبية (70.5%) ونسبة مرجحة (11.10%)، أما في الترتيب السادس جاءت عبارة "

معرفة أفكار جديدة لحل المشاكل" بقوة نسبية (69.4%) ونسبة مرجحة (10.93%) ، وفى الترتيب السابع جاءت عبارة " تحديد الوقت المناسب لحل المشاكل" بقوة نسبية(68.2%) ونسبة مرجحة (10.74%)، أما في الترتيب الثامن جاءت عبارة " القدرة على تبادل المعلومات المتعلقة بحل المشكلات" بقوة نسبية (67.9%) ونسبة مرجحة (10.69%)، بينما في الترتيب التاسع والأخير جاءت عبارة " ترتيب الأفكار المتعلقة بحل المشكلة" بقوة نسبية (61.8%) ونسبة مرجحة (9.74%)

بالنسبة للخبراء الأكاديميين فقد أشاروا الى أهمية دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة حل المشكلات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى وذلك من خلال ما تتيحه هذه الأنشطة من بيئة مناسبة لتدريبهم على اكتساب هذه المهارة من خلال مواقف عملية حول كيفية حل مشاكلهم وتطبيق ما تعلموه في حل احدى المشكلات على مشاكل شبيهة من خلال اتباع مجموعة من الخطوات العملية الخاصة بحل المشكلات مثل تحديد المشكلة وفهمها فهما صحيحا ، ووضع الحلول المناسبة وكذلك تحديد البدائل والاختيار من بينها ، والقدرة على اتخاذ القرار بشان الحل المناسب

جدول رقم (6) يوضح دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الاتصال للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى ن=(220)

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		التكرار المرجح	القوة النسبية	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	الإنصات الجيد للآخرين	56	25.5	157	71.4	7	3.2	489	74.1	163.0	10.64	1
2	القدرة على الحوار الجيد مع الاخرين	43	19.5	140	63.6	37	16.8	446	67.6	148.7	9.71	7
3	اهتم بما يقوله الاخرون	62	28.2	115	52.3	43	19.5	459	69.5	153.0	9.99	5
4	القدرة على إقناع الآخرين بأفكاري	66	30.0	110	50.0	44	20.0	462	70.0	154.0	10.06	4
5	قدرتي على تكوين علاقات جيدة مع الاخرين	74	33.6	121	55.0	25	11.4	489	74.1	163.0	10.64	1 مكرر
6	الاعتذار للآخرين عندما اختلف معهم	64	29.1	126	57.3	30	13.6	474	71.8	158.0	10.32	3
7	مراعاة عدم مقاطعة المتحدث	45	20.5	133	60.5	42	19.1	443	67.1	147.7	9.64	8
8	التفاعل الإيجابي مع الآخرين	37	16.8	148	67.3	35	15.9	442	67.0	147.3	9.62	9
9	تقبل الآراء المختلفة دون غضب أو انفعال	49	22.3	114	51.8	57	25.9	432	65.5	144.0	9.40	10
10	المشاركة الفعالة في المناقشات الجماعية	56	25.5	126	57.3	38	17.3	458	69.4	152.7	9.97	6

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	459.4	20.9	4594	1531.3	69.61

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (6) والذى يوضح (دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الاتصال للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى) يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (4594) ومتوسط حسابي عام (20.9) وقوة نسبية بلغت (69.61%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن هذا البعد تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة ، وجاءت الاستجابات مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

فى الترتيب الاول جاءت عبارتى " الإنصات الجيد للآخرين" "و قدرتي على تكوين علاقات جيدة مع الاخرين " بقوة نسبية(74.1%) ونسبة مرجحة (10.64%) ، وفى الترتيب الثالث جاءت عبارة " الاعتذار للآخرين عندما اختلف معهم" بقوة نسبية (71.8%) ونسبة مرجحة (10.32%)، بينما في الترتيب الرابع جاءت عبارة " القدرة على إقناع الآخرين بأفكاري" بقوة نسبية (70.0%) ونسبة مرجحة (10.06%) وجاءت في الترتيب الخامس عبارة " اهتم بما يقوله الاخرون "بقوة نسبية (69.5%) ونسبة مرجحة (9.99%)، وفى الترتيب السادس جاءت عبارة " المشاركة الفعالة في المناقشات الجماعية" بقوة نسبية (69.4%) ونسبة مرجحة (9.97%)، وجاءت في الترتيب السابع عبارة " القدرة على الحوار الجيد مع الاخرين" بقوة نسبية (67.6%) ونسبة مرجحة (9.71%) ، وفى الترتيب الثامن جاءت عبارة " مراعاة عدم مقاطعة المتحدث" بقوة نسبية (67.1%) ونسبة مرجحة (9.64%)، وجاءت في الترتيب التاسع عبارة " التفاعل الإيجابي مع الآخرين" بقوة نسبية (67.0%) ونسبة مرجحة (9.62%)، وفى الترتيب العاشر جاءت عبارة " تقبل الآراء المختلفة دون غضب أو انفعال" بقوة نسبية (65.5%) ونسبة مرجحة (9.40%)

وبالنسبة للخبراء الأكاديميين فقد اكدوا على أهمية دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الاتصال للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى ، حيث أن هذه الأنشطة تعتمد على التفاعلات الاجتماعية بين الأعضاء وهذه عوامل قوية تمكنهم من تكوين العلاقات الاجتماعية الجيدة التى تكسبهم القدرة على الحوار الجيد والتحدث بطلاقة مع الأخرين وتقبل أراء الأخرين حتى لو اختلفت مع وجهات نظرهم.

جدول رقم (7) يوضح الصعوبات التى تواجه ممارسة الانشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى ن = 220

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		التكرار المرجح	القوة النسبية	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	قلة عدد الأنشطة اللاصفية التى تتم خارج المدرسة	133	60.5	75	34.1	12	5.5	561	85.0	187.0	9.03	6
2	عدم تقديم المكأفات أثناء مشاركتى في الأنشطة اللاصفية	115	52.3	101	45.9	4	1.8	551	83.5	183.7	8.87	9
3	قلة عدد المشرفين على الأنشطة اللاصفية	120	54.5	93	42.3	7	3.2	553	83.8	184.3	8.90	8
4	اعطاء أولويات للجانب التعليمى	125	56.8	91	41.4	4	1.8	561	85.0	187.0	9.03	6مكرر
5	لا يوجد تنوع في الأنشطة اللاصفية	138	62.7	70	31.8	12	5.5	566	85.8	188.7	9.11	5
6	عدم مشاركتى في اختيار الأنشطة المحببة لدى	160	72.7	56	25.5	4	1.8	596	90.3	198.7	9.59	1
7	أسرتي لاتهتم بمشاركتى في الأنشطة اللاصفية	140	63.6	77	35.0	3	1.4	577	87.4	192.3	9.29	3
8	عدم وجود أماكن مخصصة لممارسة الأنشطة اللاصفية	120	54.5	87	39.5	13	5.9	547	82.9	182.3	8.81	11
9	قلة الامكانيات داخل المدرسة	128	58.2	74	33.6	18	8.2	550	83.3	183.3	8.85	10
10	في بعض الأوقات يتم استبدال النشاط اللاصفى بالحصص الدرسية	150	68.2	62	28.2	8	3.6	582	88.2	194.0	9.37	2
11	ضيق الوقت المخصص لممارسة الأنشطة اللاصفية	135	61.4	78	35.5	7	3.2	568	86.1	189.3	9.14	4

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	564.7	28.2	6212	2070.7	85.56

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (7) والذى يوضح(الصعوبات التى تواجه ممارسة الانشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى) يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (6212) ومتوسط حسابي عام (28.2) وقوة نسبية بلغت (85.56%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن هذا البعد تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة ، وجاءت الاستجابات مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة

جاءت في الترتيب الاول عبارة " عدم مشاركتى في اختيار الأنشطة المحببة لدى " بقوة نسبية (90.3%) ونسبة مرجحة (9.59%) ، ، وفى الترتيب الثانى جاءت عبارة " في بعض الأوقات يتم استبدال النشاط اللاصفى بالحصص الدراسية " بقوة نسبية (88.2%) ونسبة مرجحة (9.37%) ، بينما في الترتيب الثالث جاءت عبارة " أسرتي لاتهتم بمشاركتى في الأنشطة اللاصفية " بقوة نسبية (87.4%) ونسبة مرجحة (9.29%)، وفى الترتيب الرابع جاءت عبارة " ضيق الوقت المخصص لممارسة الأنشطة اللاصفية" بقوة نسبية (86.1%) ونسبة مرجحة (9.14%) ، وجاءت عبارة " لا يوجد تنوع في الأنشطة اللاصفية " في الترتيب الخامس بقوة نسبية (85.8%) ونسبة مرجحة (9.11%)، وفى الترتيب السادس جاءت عبارتى " قلة عدد الأنشطة اللاصفية التى تتم خارج المدرسة "، اعطاء أولويات للجانب التعليمى "بقوة نسبية (85.0%)ونسبة مرجحة (9.03%)، بينما جاءت في الترتيب الثامن عبارة " قلة عدد المشرفين على الأنشطة اللاصفية" بقوة نسبية(83.8%) ونسبة مرجحة (8.90%)، وفى الترتيب التاسع جاءت عبارة " عدم تقديم المكافآت أثناء مشاركتى في الأنشطة اللاصفية ة" بقوة نسبية (83.5%) ونسبة مرجحة (8.87%) بينما في الترتيب العاشر جاءت عبارة " قلة الامكانيات داخل المدرسة "بقوة نسبية (83.3%)ونسبة مرجحة (8.85%)، وفى الترتيب الحادى عشر والأخير جاءت عبارة " عدم وجود أماكن مخصصة لممارسة الأنشطة اللاصفية" بقوة نسبية (82.9%) ونسبة مرجحة (8.81%)

بالنسبة للخبراء الأكاديميين فقد أوضحوا أن أهم المعوقات التى تواجه ممارسة الأنشطة اللاصفية التركيز على المواد الدراسية أكثر من هذه الأنشطة وكذلك أن أغلب مدارس التعليم المجتمعى تخلو من الأخصائيين الاجتماعيين، بالإضافة الى عدم وجود ميزانية مخصصة لممارسة هذه الأنشطة ، وأيضا عدم التجديد والتنوع في الأنشطة اللاصفية وعدم تشجيع التلاميذ للمشاركة المستمرة في هذه الأنشطة .

جدول رقم (8) يوضح مقترحات تفعيل دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى ن= (220)

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		التكرار المرجح	القوة النسبية	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	زيادة عدد المشرفين على الأنشطة اللاصفية	160	72.7	50	22.7	10	4.5	590	89.4	196.7	11.10	6
2	التنوع في الأنشطة اللاصفية	169	76.8	44	20.0	7	3.2	602	91.2	200.7	11.33	3
3	تخصيص وقت أطول لممارسة الأنشطة اللاصفية	168	76.4	45	20.5	7	3.2	601	91.1	200.3	11.31	4
4	حصولى على مكافأت اثناء ممارستى للأنشطة اللاصفية	155	70.5	42	19.1	23	10.5	572	86.7	190.7	10.77	8
5	توعية أسرتى بأهمية الأنشطة اللاصفية	161	73.2	52	23.6	7	3.2	594	90.0	198.0	11.18	5
6	زيادة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية	179	81.4	34	15.5	7	3.2	612	92.7	204.0	11.52	1
7	زيادة الامكانيات الخاصة بممارسة الأنشطة اللاصفية	141	64.1	50	22.7	29	13.2	552	83.6	184.0	10.39	9
8	ممارسة بعض الأنشطة اللاصفية خارج المدرسة	155	70.5	57	25.9	8	3.6	587	88.9	195.7	11.05	7
9	مشاركتى في تصميم الأنشطة اللاصفية	174	79.1	35	15.9	11	5.0	603	91.4	201.0	11.35	2

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	590.3	24.2	5313	1771.0	89.44

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (8) والذى يوضح(مقترحات تفعيل دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى) يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (5313) ومتوسط حسابي عام (24.2) وقوة نسبية بلغت (89.44%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن هذا البعد تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة ، وجاءت الاستجابات مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة

جاءت في الترتيب الأول عبارة " زيادة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية " بقوة نسبية (92.7%) ونسبة مرجحة (11.52%)، وفى الترتيب الثانى جاءت عبارة " مشاركتى في تصميم الأنشطة اللاصفية" بقوة نسبية (91.4%)ونسبة مرجحة (11.35%)، بينما في الترتيب الثالث جاءت عبارة "

التنوع في الأنشطة اللاصفية " بقوة نسبية (91.2%) ونسبة مرجحة (11.33%) ، وفى الترتيب الرابع جاءت عبارة " تخصيص وقت أطول لممارسة الأنشطة اللاصفية" بقوة نسبية (91.1%)ونسبة مرجحة (11.31%)

وفى الترتيب الخامس جاءت عبارة " توعية أسرتي بأهمية الأنشطة اللاصفية "بقوة نسبية (90.0%)ونسبة مرجحة (11.18%)، وجاءت في الترتيب السادس عبارة" زيادة عدد المشرفين على الأنشطة اللاصفية "بقوة نسبية(89.4%)ونسبة مرجحة (11.10%)، وفى الترتيب السابع جاءت عبارة " ممارسة بعض الأنشطة اللاصفية خارج المدرسة " بقوة نسبية (88.9%) ونسبة مرجحة (11.05%)، أما في الترتيب الثامن فجاءت عبارة " حصولى على مكافآت اثناء ممارستى للأنشطة اللاصفية " بقوة نسبية (86.7%) ونسبة مرجحة (10.77%) ، وفى الترتيب التاسع والأخير جاءت عبارة " زيادة الامكانيات الخاصة بممارسة الأنشطة اللاصفية" بقوة نسبية (83.6%) ونسبة مرجحة (10.39%).

أما الخبراء الأكاديميين فقد أشاروا الى أهم المقترحات لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية ، وهى اقتناع العاملين بالمدرسة بأهمية هذه الأنشطة ، تعيين عدد كافى من الأخصائيين الاجتماعيين بهذه المدارس ،وجود ميزانية مخصصة لممارسة هذه الأنشطة ، تشجيع التلاميذ من خلال الحوافز التشجيعية .

مناقشة وتفسير النتائج العامة للدراسة :

1- أوضحت نتائج الدراسة أهمية دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات المتنوعة للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى كمهارة ادارة الذات من خلال مساعدة التلاميذ على تقبل ذاتهم والذى يترتب عليه الثقة في النفس ، والتحكم في التصرفات وكل ذلك له الدور الايجابي في مساعدتهم على الاصرار والمثابرة لاستكمال المراحل التعليمية المختلفة وعدم التوقف عن تحقيق أهدافهم بل و زيادة السعى والاجتهاد المستمر لتحقيق الآمال والغايات ، وكذلك دور الأنشطة اللاصفية في تمكين التلاميذ من اكتساب القدرة على حل ما يواجههم من مشكلات من خلال معرفة أسباب المشكلات وتدريبهم على وضع الحلول المناسبة لها وايضا معرفتهم بكيفية اتخاذ القرارات من بين الحلول المختلفة المتاحة لحل هذه المشكلات ، وكذلك دور الانشطة اللاصفية في مساعدة التلاميذ على تنمية مهارة الاتصال ، وتمكينهم من التواصل مع الأخرين من خلال تكوين الشخصية الايجابية القادرة على التفاعل الاجتماعي ، واكتساب المعارف والمعلومات من خلال تدريبهم على الانصات الجيد وكذلك تمكينهم من القدرة على التحدث واقناع الأخرين بأفكارهم دون تعصب لرأى أو فكرة .

وهذا ما أكدت عليه دراسة حسانين (2008) حول أهمية الأنشطة الجماعية في تنمية المهارات المختلفة للأعضاء من خلال الاحساس بالمسئولية وتنمية العلاقات الاجتماعية وزيادة التواصل الاجتماعي بين أعضائها .

وكذلك ما أشارت اليه دراسة Arches (2012) عن أهمية الأنشطة اللاصفية في تنمية شخصيات الأعضاء والمتمثلة في زيادة الثقة في النفس ، وفهم الذات والأخرين ، والقدرة على التغيير .

وترى الباحثة الدور الكبير التى تحققه الأنشطة اللاصفية مع التلاميذ ، فمن خلالها يعبر التلاميذ عن شخصياتهم الحقيقية دون تكلف أو مثالية ، كما يعبروا عن مشاكلهم واحتياجاتهم وصقل مواهبهم ومهاراتهم المختلفة فالأنشطة اللاصفية لا تقل أهمية عن الجانب التعليمى بالمدارس ، بل بالعكس تكون مساندة لرفع المستوى الدراسي للتلاميذ وعلاج الكثير من المشكلات المتعلقة بهذا الجانب في مناخ محبب لدى التلاميذ.

2- أكدت نتائج الدراسة على أنه توجد مجموعة من الصعوبات التى تواجه ممارسة الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى ،منها عدم اتاحة الفرصة لمشاركة التلاميذ في تصميم الانشطة المحببة لديهم ، حيث أن مشاركة التلاميذ في اختيار وتصميم الأنشطة اللاصفية له التأثير الأكبر على مشاركتهم الفعالة في هذه الأنشطة وكذلك ما يترتب عليه من تفاعلاتهم الايجابية أثناء ممارسة هذه الأنشطة أما في حالة فرض بعض الانشطة عليهم فقد يكون سبب قوى في ضعف مشاركتهم فيها ، وكذلك من الصعوبات التى تواجه ممارسة هذه الأنشطة اعطاء الأهمية والأولوية للناحية التعليمية أكثر من هذه الأنشطة والمتمثلة في صور متعددة منها استغلال وقت النشاط في بعض الحصص الدراسية ، وعدم تشجيع الأسر لأبنائها للمشاركة في هذه الأنشطة ، تخصيص وقت أقل لممارسة هذه الأنشطة ،وايضا من من الصعوبات عدم التنوع فى هذه الأنشطة حيث تقتصر على الانشطة التقليدية وعدم اتاحة فرص تطويرها ، وايضا عدم التوسع في الانشطة خارج نطاق المدرسة مثل المعسكرات والرحلات الخارجية والتى لها دور كبير في مساعدة التلاميذ على اكتشاف البيئة المحيطة بهم ، بالإضافة الى عدم تشجيع التلاميذ من خلال تقديم الجوائز والحوافز المختلفة لهم ،وقلة عدد المتخصصين المشرفيين على هذه الأنشطة ، فمدارس التعليم المجتمعى تعانى من القصور في وجود اخصائيين اجتماعيين بداخلها ، ولكن ما يحدث في الواقع هو انه يتم الاستعانة ببعض الاخصائيين بمدارس التعليم العام وكذلك بعض المتطوعين للإشراف على هذه الأنشطة في بعض مدارس التعليم المجتمعى، وترى الباحثة أن هذا العامل من العوامل المهمة التى يجب أن يتم أخذها في الاعتبار وخاصة أن هدف هذه المدارس هو تحقيق التنمية البشرية بطرق غير تقليدية ومساعدة التلاميذ على التعلم بطرق متطورة مختلفة عن تلك الموجودة بمدارس التعليم

العام ، وهذا أكدته Saepudin & Mulyono(2019) في التفرقة بين التعليم العام والتعليم المجتمعى فالتعليم العام هو تعليم تقليدى يعتمد على الاختبارات بأشكالها المختلفة ، أما التعليم المجتمعى فهو التعليم الذى يركز على تنمية شخصية التلاميذ من خلال مجموعة من الانشطة المختلفة والتى تعدهم ليكونوا أشخاص ايجابيين في المجتمع .

وكذلك ما توصلت اليه نتائج دراسة كلا من أحمد (2011) ، مرعى (2015) حول المعوقات والصعوبات التى تواجه ممارسة الأنشطة اللاصفية والمتمثلة فى عدم اهتمام التلاميذ بهذه الانشطة واعطاء الاولوية لليوم الدراسي ، وكذلك عدم توفر الامكانيات والموارد اللازمة لتنفيذ هذه الأنشطة .

3- توصلت نتائج الدراسة الى أهم المقترحات لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى من أهمها زيادة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية وذلك من خلال الموازنة في الاهتمام بين هذه الأنشطة والجانب التعليمى فكلا منهما يكمل الأخر ، وكذلك اتاحة الفرصة لمشاركة التلاميذ في تصميم هذه الأنشطة والتنوع في الانشطة اللاصفية وتقديم الحوافز التشجيعية للتلاميذ المشاركين فيها، لأن ذلك يضمن استمرارية مشاركتهم فى هذه الأنشطة ، وكذلك تخصيص وقت أطول لممارسة هذه الأنشطة حتى تحقق أهدافها المرجوة ، وتوعية الأسر بأهمية هذه الأنشطة وقد يتم ذلك من خلال المحاضرات والاجتماعات والتى يتم دعوة أسر التلاميذ لحضورها، وكذلك زيادة المتخصصين للإشراف على هذه الأنشطة .

البرنامج المقترح لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى:

1- الاسس التى يقوم عليها البرنامج المقترح :

- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية
- الاطلاع على الاطار النظرى المرتبط بالبرامج في خدمة الجماعة وكذلك مهارات تطوير الذات
- الاستعانة بنتائج الدراسة الحالية عند تصميم البرنامج المقترح
- المقابلات مع الخبراء والمتخصصين

2-أهداف البرنامج المقترح : تفعيل دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى وذلك من خلال تفعيل دور هذه الانشطة في تنمية مهارة ادارة الذات ، ومهارة حل المشكلات ، ومهارة الاتصال

3- الاعتبارات التى يجب مراعاتها عند تصميم البرنامج المقترح

- مشاركة التلاميذ في اعداد وتصميم الانشطة اللاصفية
- ان تتفق الأنشطة اللاصفية مع رغبات واحتياجات التلاميذ
- أن تكون هناك خطة محددة للأنشطة اللاصفية ومعلنة للتلاميذ
- نشر الوعى بأهمية الأنشطة اللاصفية بالنسبة للمعلمين وأسر التلاميذ
- أن تتسم الأنشطة اللاصفية بالتنوع والتطوير والتجديد
- توفير أماكن مخصصة لممارسة الأنشطة اللاصفية
- توفر العدد الكافى من الأخصائيين الاجتماعيين

4- محتويات البرنامج المقترح

- المناقشة الجماعية
- الرحلات والمعسكرات
- تمثيل الأدوار
- المحاضرات والندوات
- الانشطة الثقافية والفتية والدينية المختلفة

5- المهارات التى يعتمد عليها الأخصائي الاجتماعى

- مهارة الاتصال
- مهارة حل المشكلات
- مهارة الملاحظة
- مهارة توجيه التفاعل

6- الاستراتيجيات التى يعتمد عليها البرنامج المقترح

- استراتيجية الاقناع
- استراتيجية حل المشكلة
- استراتيجية المشاركة والتفاعل الاجتماعى
- استراتيجية تغيير السلوك
- استراتيجية التشجيع

7- النظريات العلمية التى يعتمد عليها البرنامج المقترح

- النظرية التفاعلية: والتى تؤكد على أهمية الاتصال والتفاعل الإيجابي في اكساب الأعضاء الخبرات والمهارات المختلفة .

- نظرية الاتصال: وتعتبر من أهم النظريات في طريقة خدمة الجماعة حيث من خلالها يمكن تبادل الخبرات واكتساب المعارف ، وكذلك التعبير عن الاحتياجات ونقل الافكار والمشاعر بين أطراف عملية الاتصال .
- المخل التنموى: والذى يركز على تهيئة الأعضاء واكسابهم القدرات المختلفة التى تساعدهم على مواجهة الصعوبات والتحديات .

8- العوامل التى يعتمد عليها البرنامج المقترح لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية

- وضع الأنشطة اللاصفية في الاولويات جنبا الى جنب مع العملية التعليمية
- تشجيع التلاميذ على المشاركة في هذه الأنشطة
- عقد مجموعة من المحاضرات وورش العمل عن أهمية الأنشطة اللاصفية وتكون موجهة للمعلمين والتلاميذ وأسرهم.
- تخصيص ميزانية لممارسة الأنشطة اللاصفية
- زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم المجتمعى

مراجع الدراسة :

أ- **المراجع العربية :**

1- احمد ، محمد شمس الدين (1986). العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية ، مطبعة يوم المستشفيات، القاهرة.

2- احمد ، محمد محمد سليم (2011). تقييم برامج جماعات الأنشطة اللاصفية في ضوء التقويم التربوى الشامل ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع 30، ج (1).

3- اسماعيل ، محمد فؤاد (2019). الأنشطة اللاصفية والتفاعل الاجتماعى عند الأطفال ، أوراق ثقافية ، مجلة الآداب والفنون ، مج (1).

4- بلمر ، ديبورة (2019).تنمية مهارات التواصل عند الأطفال أنشطة علاجية للمعلمين والاباء والمعالجين ، ترجمة خضر ، خالد ،المكتب العربي للمعارف ، القاهرة .

5- بيومى ، عبد الله ، وعبد السميع ، مصطفى (2009).التعليم المجتمعى للأطفال ، المكتبة العصرية ، المنصورة .

6- السعداوى ، شريف سنوسي عبد اللطيف (2007). التدخل المهنى باستخدام الأنشطة اللاصفية من منظور خدمة الجماعة وتنمية السمات القيادية للطلاب ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع 23، ج (2).

7- الخزرجى ، ماجدة عبد الإله (2019). المدارس الصديقة للطفل ودرجة توظيفها لمهارات التعليم الفعال ، بحث منشور بمجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ع (34).

8- الطاهر ، رشيدة السيد أحمد (2010).وجهة نظر بعض المنظمات غير الحكومية في جودة مؤسسات التعليم المجتمعى التابعة لها في مصر ، بحث منشور بالمؤتمر السنوى الثامن ، المنظمات الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي، مركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس .

9- الغزاوى ، جلال الدين (2001). مهارات الممارسة في العمل الاجتماعي ، مطبعة الإشعاع الفنية ، القاهرة.

10- الموسوى، عبد العزيز حيدر (2016).التفكير وتعلم مهاراته ، دار المنهجية ، عمان .

11- الناعم ، إسراء مصطفى محمد (2020). التعليم المجتمعى والعدالة الاجتماعية في مصر ، بحث منشور بمجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، مج 77، ع (1).

12- جابر ، جابر عبد الحميد (1998). التدريس والتعلم ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

13- حسانين ، خالد محمد السيد (2008). استخدام برنامج إرشادي بطريقة خدمة الجماعة في تحسين مستوى السلوك لدى المراهقين الذكور ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع 24، ج (2).

14- حسن ، جابر عوض سيد (2007).العمل مع الجماعات اسس ونماذج نظرية ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية.

15- حسين ، عادل أحمد (2012). اثر استخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في دعم أنشطة الأركان التعليمية وتنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو المدرسة لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعى ، بحث منشور بمجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، مج 23، ع (95).

16- خضير ، صفاء خضير (2013). المدخل التنموى في خدمة الجماعة والتنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب ، بحث منشور بالمؤتمر الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ج (6).

17- رمضان ، علياء (2018).تطوير الذات والتنمية البشرية رؤية اعلامية ، مؤسسة حورس الدولية ، الاسكندرية .

18- شحاته ، صفاء فضل هاشم (2020). معوقات أداء الدور المهنى للأخصائى الاجتماعى كممارس عام في تحقيق الأمن الاجتماعى لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة نحو تصور مقترح لتفعيل أداء الأخصائي الاجتماعي ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع (51).

19- عاصى ، حمدى السيد على (2018). اسهامات البرامج الجماعية في تنمية الكفاءة الاجتماعية للمعاقين حركيا ، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ع 60 ، ج (1) .

20- عبد الرحمن ، منال عيد احمد (2015). تقويم برامج نشر ثقافة العمل الحر بين الشباب من منظور طريقة خدمة الجماعة ، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ع (53).

21- عبد العاطى ، محمد بسيونى محمد (2011). تقويم استخدام البرامج الاجتماعية في خدمة الجماعة على ممارسة بعض حقوق المواطنة للشباب الريفى ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع 31 ، ج (15).

22- عبد الكافى ،اسماعيل عبد الفتاح (2019). تنمية مهارات الاتصال ، المكتب العربي للمعارف ، القاهرة .

23- عبد المنعم ، أحلام فرج عليان (2020).نموذج منح القوة وزيادة الكفاءة الاجتماعية لفتيات التعليم المجتمعى ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط ، مج 1، ع (12).

24- علاوى ، محمد حسن (1997). علم نفس المدرب والتدريب الرياضي ، دار المعارف ، القاهرة

25- على ، ماهر أبو المعاطى (2013). الخدمة الاجتماعية في مجال الفئات الخاصة ، دار الزهراء ، الرياض.

26- عمر ، أيات ناجى عبد العظيم (2016). الديناميات النفسية لأطفال الشوارع الذين تعرضوا للإساءة الجنسية ، المكتب العربي للمعارف ، القاهرة .

27- فتح الله ،مندور عبد السلام (2008). تنمية مهارات التفكير ، الاطار النظرى والتطبيق العملي ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ، الرياض .

28- فهمى ، محمد سيد (2017).أسس الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية .

29- محفوظ ، ماجدى عاطف (2016). طريقة خدمة الجماعة (الاسس، الفنيات ، المواقف)، دار الزهراء ، الرياض .

30- محمد ، صلاح محمد محمود (2015).فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي ببريدة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة القصيم ، مج 8 ، ع(2).

31- مرعى ،معوض حسن ابراهيم (2015).معوقات ممارسة الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية بالريف المصرى من وجهة نظر المعلمين مشرفى الأنشطة ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد ، مج 49، ع(1).

32- محمد ، نعمة هريدى على (2020). فاعلية برنامج في خدمة الجماعة لتنمية مهارة الاتصال للأطفال مضطربي النطق والكلام ، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ع 19.

33- محمود ، ايمان أحمد هانى (2019). دور مدارس التعليم المجتمعى في زيادة الوعى بتمكين المراة في المجتمع في بعض قرى محافظة الشرقية ، بحث منشور بمجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ،مج 19، ع (2)

34- منقريوس ، نصيف فهمى (2004).النماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة ، دار الكتاب الجامعى ، الاسكندرية .

36) وزارة التربية والتعليم (2002).تجارب رائدة في مجال التعليم قبل الجامعى في مصر ، المركز القومى للبحوث التربوية ، القاهرة .

المراجع الأجنبية :

35- Adair,J.(2010).Decision Making and Problem Solving Strategies ,Kogan Page, London.
36- Arches john. (2012). The Role of Group Work in Social action projects with Youth , Group work Vol. 22(1), pp.59-77. DOI: 10.1921/095182412X655273
37- Bowkett,S.(2015).Jumpstart Thinking Skills and Problem Solving ,Routledge ,New York.
38- Burke ,A.(2011).Group Work : How to use Group Effectively ,The Journal of Effective Teaching , VOL. 11, NO. 2
39- hadwick,C.(2014).Teaching Kids to Think Critically Effective Problem Solving and Better Decisions, Rowman &Littlefield ,London.
40- Craft,S,W.(2012). The Impact of Extracurricular Activities on Student Achievement at the High School Level,Ph.D, The University of Southern Mississippi
41- Greene,J&Burleson,B.R.(2003).Handbook of Communication and Social Interaction Skills, Lawrence Erlbaum Associates ,Inc, New Jersey.
42- Matson,J.L.(2017).Handbook of Social Behavior and Skills Children, Springer International Publishing.
43- Lindsay ,T&Orton ,S.(2008).Group Work Practice in Social Work , Learning Matters Ltd
44- Maier,A.& et al.(2017).Community Schools and Effective School Improvement Strategy, Learning Policy Institute.
45- Minzhanova, Nurlan, A.(2016). Professional Training of Social Workers: Development of Professionally Significant Qualities in the Future Social Workers, International Journal of Environmental & Science Education, VOL. 11, NO. 10
46- Saepudin, Asep & Mulyono , Dinno.(2019). Community Education Development, Journal Empowerment,VOL.8,NO.1.
47- Stainsby,K.(2007).Develop your Interpersonal and Self-Management Skills , Radcliffe Publishing.
48- Williamson, Sandra R.& Ericksen, Kirsten S.(2017). Social Work Student Perceptions of Group Work and the Presence of Value Themes That Correspond to Group Work Success, Journal of Social Work Values & Ethics, Vol. 14, No. 2.

49- Wilson,J.& Gislason,M. (2010).Coaching Skills for Nonprofit Managers and Leaders, Jossey Bass, San Francisco .